

جداولُ النُّور

عن شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَنْي فَضْلُكَ وَ الْجُودُ.
و بِشَطِّ جَمَالِكَ أَسْكُرْنِي الظِّلُّ المَمْدُودُ

و تَتَابِعُ طَوْلِكَ أَعْجِزْنِي عَنْ تَحْمِيدِكَ
و تَرَادُفُ بَرِّكَ أَعْيَانِي عَنْ تَمْجِيدِكَ

مَشْتَاقًا أَحْظَى بِحَبِيبِي اليَوْمَ المَوْعُودُ

و حَبِيبِي يُعْنِي أَيَّامِي يُعْطِي وَ يَجُودُ

عن شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَنْي فَضْلُكَ وَ الْجُودُ
و بِشَطِّ جَمَالِكَ أَسْكُرْنِي الظِّلُّ المَمْدُودُ

عن ذِكْرِ مَحَامِدِكَ الجُلِّيِّ الفَوْقَ المَعْقُولِ
أُعْنَى بِعَوَائِدِكَ الفُضْلَى وَ العَدُّ يَطُولُ

إِحْصَاءُ أَيَادِيكَ العِطْرُ الزَّهْرُ الفَوَّاحُ

مَنْ ذَا يُحْصِيهِ وَ هَا قَلْبِي فِيهِ يَرْتَاخُ

عَنْ نَشْرِ عَوَارِفِكَ الْكُبْرَى فِكْرِي مَحْدُودٌ
وَعَلَى تَيْسِرِكَ لِلْيُسْرَى ظِلٌّ مَمْدُودٌ
عَنْ شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَلَنِي فَضْلُكَ وَالْجُودُ
وَبَشَطِّ جَمَالِكَ أَسْكَرَنِي الظِّلُّ الْمَمْدُودُ

تتعاظمُ آلاؤك عندي كبحارِ التُّورِ

يتصاغُرُ شكري أحسبُه بعضَ الدَّيجورِ⁽¹⁾

مشتاقاً أحظى بحبيبي اليومَ الموعودُ

و حبيبي يُعْني أيامي يُعْطي و يجودُ

بجداول نورِ تُكْرِمُنِي من بحرِ سَنَاكَ

يتضاءلُ عند غبائرها مدحي إِيَّاكَ

عَنْ شُكْرِكَ رَبِّي أَذْهَلَنِي فَضْلُكَ وَالْجُودُ
وَبَشَطِّ جَمَالِكَ أَسْكَرَنِي الظِّلُّ الْمَمْدُودُ

(1) الديجور: الليل .